

على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴿١٠﴾ .

ولا ينبغي أن يغيب عن الأذهان أن الأسراء والمعراج معجزة
خص الله بها نبيه ، والمعجزة من شأنها أن تكون خارقة للعادة ناطقة
بقدره الخالق الفعال لما يريد .

ونحن المسلمين علينا أن نؤمن بهذا الحادث الصادق ولا نتردد
في قبوله ونستيقن أن الرسول ﷺ أسرى به جسداً وروحاً من المسجد
الحرام إلى المسجد الأقصى ، ثم عرج به من المسجد الأقصى إلى
السموات العلا بقدره الله في جزء من الليل في اللحظة لا في
المنام . . .

ولا مبالاة بأولئك الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله . . .

ولا منجاة لنا ولا فلاح إلا بأن نسلك نهج من قال الله فيهم :
﴿ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴾ وقوله عز من
قائل ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ .